عشر كذا في المجرد والمنهاج والتنبيه والمناسك وغيرها
واستدلوا له بقضايا الصحابة فيه بذلك والذي في
زوائد الروضة وصححه في شرح المهذب تبعا للامام
ان الغزال اسم الصغير من ولد الظباء ذكرا كان او انثى
الى ان يطلع قرناه ثم الذكر ظبي والانثى ظبية فهي
الغزال ما في الصغار فان كان ذكرا فحشي وان كان
انثى فعتاق **الامثال** قالوا اثوم من غزال لانه
اذا رضع امه فروي امتلأ ثوما **للخواص** اذا ذيف
دماغ الغزال بدهن الخار وعلى ثم اخذ منه وذيف
بما الكمون وشرب من ذلك قدر اجرعة نفع من السعال
ومرارته تخلط بقطران وملح ويشرب منها صاحب
السعال الذي يقذف بالقيح والدم جزاما حار فانه
يشفى باذن الله تعالى **الغنم** الشاة واحدة من
لفظه والجمع اغنام وغنوم وقال الجوهري الغنم
اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور والاناث
واذا صغرتها الحقتها الهاء فقلت غنيمة لان اسماء
الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير
الآدميين فالتانيث لها لازم وروى عبد بن حميد
بسنده الى ابي سعيد الخدري قال افتخر اهل الابل
واهل الغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة والوقار
في اهل الغنم والفخر والخيلاء في اهل الابل وهو في الصحيحين
بالفاظ مختلفة ومنه امنه صلى الله عليه وسلم اخبار

عن

عن اكثر حال اهل الغنم واهل الابل واغلبه وقيل
اراد عليه الصلاة والسلام باهل الغنم اهل اليمن لان
اكثرهم اهل غنم بخلاف ربيعة ومضر فانهم اصحاب
ابل **وروى** مسلم عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم فاعطاه غنما بين جبلين فاتى قومه فقال
يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء رجل لا يخاف
الفاقة وفي الاستيعاب وغيره قصة اسلام الحبشي
الاسود الذي كان يرعى غنما لعامر اليهودي انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لبعض حصون
خيبر ومعه الغنم فقال يا رسول الله اعرض علي
الاسلام فعرضه عليه فاسلم ثم قال يا رسول الله
اني كنت اجير الصاحب هذه الغنم وهي امانة عندي
فكيف اصنع فيها فقال اضرب في وجوهها فسترجع
اليك ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى
بها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك ابدا
فرجعت الغنم تحثحث كان سايقا يسوقها حتى دخلت
الحصن ثم تقدم يقاتل مع المسلمين فاصابه سهم
فقتله وما صلى لله تعالى صلاة قط فافى به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عنه فقالوا يا رسول
الله لم اعرضت عنه قال ان معه الآن زوجتيه من
الحور العين ينفضان التراب عنه ويقولان تربا الله
وجه من تربك وجهك وقتل من قتلك قال الحافظ
ابو عمر بن عبد البر وهو صاحب الاستيعاب انما رد

Copyright © www.PDP.com University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)